

تعليم علم المقامات في إندونيسيا : دراسة ميدانية في معهد بيت القراء بجاكرتا

TEACHING THE SCIENCE OF MAQĀMĀT IN INDONESIA: A FIELD STUDY AT THE BAITUL QURRA INSTITUTE IN JAKARTA

Nopky Answara Putra Perdana

Faculty of Quranic and Sunnah Studies

Universiti Sains Islam Malaysia

Bandar Baru Nilai. 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Darul Khusus, Malaysia.

E-mail: answara95@gmail.com

Anuar Hasin

Faculty of Quranic and Sunnah Studies

Universiti Sains Islam Malaysia

Bandar Baru Nilai. 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Darul Khusus, Malaysia.

E-mail: anuarhasin@usim.edu.my

Syed Najihuddin Syed Hassan

Faculty of Quranic and Sunnah Studies

Universiti Sains Islam Malaysia

Bandar Baru Nilai. 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Darul Khusus, Malaysia.

E-mail: syednajihuddin@usim.edu.my

الملخص

إن القرآن معجزة عظيمة نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حتى أن كل حرف في القرآن يؤجر المسلمون المؤمنون به على تلاوته. القراءة بفن النغم تنتمي إلى فرع من فروع علوم القرآن الذي لا يمكن فصله. وقد أدى هذا الفن عند قراءة القرآن تأثيراً بليغاً في قلوب الأمة إذا قرئ بقواعد جيدة وصحيحة. وكان فن تلاوة القرآن موجوداً في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والآن قد انتشر في جميع أنحاء العالم. وثمة أسماء مختلفة لفن تلاوة القرآن ومن بينها علم المقامات القرآنية. وهذا العلم -علم المقامات القرآنية- معروف ومشهور أيضاً في إندونيسيا، وهناك العديد من المعاهد الإسلامية التي تجعل علم المقامات منهاجها الرئيس، ومن بينها معهد بيت القراء في جاكرتا. وأما طريقة تعليم علم المقامات فهي متنوعة تتطور مع الزمن حتى صارت معرفة مقامات القرآن أسهل تعلم لكل شخص. يتبع هذا البحث المنهج الكيفي التحليلي بجمع البيانات عبر المقابلات الشخصية والرجوع إلى المصادر الأصلية والثانوية. ومن نتائج البحث هي معرفة تاريخ علم المقامات القرآنية في أرخبيل الملايو وبالخصوص إندونيسيا.

ثم يجب للقراء أن لا يخرجوا من قواعد التجويد ومخارج الحروف. لذلك المهم على القراء أن يحسنوا قواعد التجويد قبل أن يتعلموا علم المقامات القرآنية.

الكلمة المفتاحية: القرآن، النغم، علم مقامات القرآن، تعليم المقامات، معهد بيت القراء.

ABSTRACT

The Quran is a great miracle that was revealed to the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, to the point that every letter in the Quran is rewarded for reciting Muslims who believe in it. Reading using the art of melody belongs to a branch of the sciences of the Quran that cannot be separated. When reading the Quran, this art has had a profound impact on the hearts of the nation if it is read with good and correct rules. The art of reciting the Quran existed in the time of the Prophet Muhammad, peace and blessings of God be upon him, and now it has spread throughout the world. There are different names for the art of reciting the Quran, including the science of Quranic maqamat. This science - the science of Quranic maqamat - is also well-known and famous in Indonesia, and there are many Islamic institutes that make the science of maqamat their main curriculum, including the Bait al-Qurra' Institute in Jakarta. As for the method of teaching the science of the Qur'an, it is diverse and evolves with time until knowing the Qur'an's positions has become easier for everyone to learn. This research follows the qualitative analytical method by collecting data through personal interviews and referring to original and secondary sources. One of the results of the research is knowledge of the history of Quranic maqam science in the Malay Archipelago, especially Indonesia. Then the readers must not deviate from the rules of intonation and the exits of the letters. Therefore, it is important for readers to improve the rules of tajweed before learning the science of Quranic maqamat.

Keywords: Nagham, Science Of The Quranic Maqamat, Teaching The Maqamat, Bait Al-Qura' Institute

1. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله البررة الطيبين، وأصحابه الكرام الغر الميامين، وكل من تبعهم بإحسان لهم، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فإنه لا يمكن فصل تطور علم المقامات القرآنية عن جوانب مختلفة، سواء أكان من الناحية الاجتماعية أو من الناحية المؤسسية، والتي يمكن ربط علاقتها بدور العلماء لنشر العلوم الإسلامية ومن بينها علم المقامات بالقرآن. وكذلك المؤسسات التي أصبحت ميسرة في توفير الأماكن، والمرافق، والأدوات، والمعلمين،

للمشاركة في نشر علم المقامات في أرخبيل الملايو. وإذا قام العلماء بتدريس العلوم بالطريقة القديمة، فسيستغرق وقتاً طويلاً جداً لينشروا هذا العلم. لذلك، فإن دور المؤسسة مهم جداً للغاية لأن المؤسسة يمكن أن تقبل العديد من الناس في وقت واحد ومع وجود العديد من المراكز لدراسة القرآن، سينتشر علم المقامات والعلوم الإسلامية الأخرى بسرعة أكبر، خاصة في إندونيسيا.

2. نشأة علم المقامات القرآنية في إندونيسيا

إن نشأة علم المقامات القرآنية في إندونيسيا في بداية أمرها كان من خلال العلماء الإندونيسيين الذين أقاموا بمكة بعد أدائهم فريضة الحج عدة سنوات وهم يُعمقون معرفتهم فيه. وكانت هذه العلاقة علاقة طويلة الأمد بين أرخبيل الملايو وبين البلدان العربيّة حيث يمكن إرجاع هذه العلاقة إلى فترة أقدم من خلال التجارة قبل انتشار الإسلام في أرخبيل الملايو.

ويمكن تقسيمها إلى عدة مراحل. بدأت المرحلة الأولى من القرن الثامن إلى القرن الثاني عشر ميلادي حيث كان بين المنطقتين علاقات تجارية. أما المرحلة الثانية فهي من القرن الثاني عشر حتى نهاية القرن الخامس عشر ميلادي وفيها تأسيس لعلاقة أوسع. علاوة على ذلك، فإن المرحلة الثالثة التي حدثت من القرن السادس عشر حتى النصف الثاني من القرن السادس عشر كانت ذات طبيعة سياسية أكثر من العلاقات الدينية. كانت المرحلة الرابعة في منتصف القرن السابع عشر الميلادي، مرتبطة بشكل متزايد بالجوانب الدينية والسياسية. في هذا الوقت، شهد المسلمون الإندونيسيون زيادة في رحلاتهم إلى أرض الحرمين ونشطت فيها علاقة وتيدة بين العلماء العربيين والإندونيسيين، وأصبحت بداية انتقال المنح الدراسية المختلفة التي دخلت إندونيسيا ولم تستبعد إمكانية انتشار علم النغم القرآن أو علم المقامات بالقرآن في هذه المرحلة 1.

3. دور العلماء على تطوير علم المقامات في إندونيسيا

1 سلامة نور هداية، حيي فارحين، طريقة عزيز. 2021. تتبع تاريخ واستخدامات النغمة العربية في الإندونيسيا. ص. 53-54

إن تطور علم المقامات في إندونيسيا كان في بداية أمرها ممن تعلّموا هذا العلم في بلاد العرب وهم مقيمون فيها ثم عادوا إلى إندونيسيا وعلموا قراءة القرآن بالمقامات. وكان في البداية عقد التعليم الإفرادي والاختياري في أرخبيل الملايو، ولكن مع مرور الأزمنة انتشر علم المقامات انتشارًا واسعًا إلى سائر ولايات إندونيسيا خصوصًا في سومطرة، وجاوى، ونوسا تينغارا أو يسمى لومبوك. وقُسم نوع علم المقامات الذي انتشر في أول انتشاره إلى قسمين: المقام المكاوي والمقام المصري.2

(أ) المقام المكاوي

أولاً هو المقام المكاوي في بداية العشرينيات الذي يتوافق مع العلاقة السياسية بين إندونيسيا وبين البلاد الأخرى وبالخصوص المملكة العربية السعودية، حيث أفسحت المجال لمعلمي القرآن من إندونيسيا لأداء الحج والتعلم في مكان نُزول القرآن مكة المكرمة والمدينة المنورة. بعد أن اكتفوا بما تعلموا من دراسة الثقافة الدينية، عادوا إلى بلادهم في إندونيسيا، ثم طوّروا المعرفة التي اكتسبوها للمجتمع الإندونيسي. وبعضهم ما زالوا يعيشون هناك واشتغل بعضهم بالتدريس وبعضهم بالتأليف. ومن العلوم التي عادوا بها إلى إندونيسيا هي علم المقامات القرآنية المشهور "بالمقام المكاوي".3 كلمة المكاوي نسبة من مكة لأن أول انتشارها في مكة، ومن أهل العلم من يقول إن المقام المكاوي سبعة المقامات باختصار "بحمر جسد" (ب) : بنجاكة، و(ح) : حجاز، و(م) : مايا، و(ر) : ركي، و(ج) : جهركة، و(س) : سيكا، و(د) : دكة4

جاءت عملية تعليم قراءة القرآن بالمقام الذي يعلمه علماء القرآن الإندونيسيين مع ظهور العديد من القراء في إندونيسيا، والمقام الذي يستخدمونه هو مقام مكاوي. مع نشاط قراءة القرآن الذي بدأ تنفيذه بالمقامات من القراء وحفظه القرآن، يشعر بعض العلماء بالحاجة إلى تأسيس المعاهد القرآنية الرسمية في تعليم العلوم الدينية، وخاصة تعليم القرآن. ومن هذه المعاهد هي: معهد القرآن في كودوس مؤسسه الشيخ الحاج أرواني والشيخ الحاج شعراي،

2 ب.م. 24 مايو 2015. "تتبع تاريخ تقليد نغم القرآن". تاريخ علم المقامات في إندونيسيا. ص. 1.

<https://www.republika.co.id>

3 المرجع السابق. ص. 14.

4 كلمة مختصرة من بنجاكة، حجاز، مايا، ركي، جاهركة، سيكا، دكة.

ومعهد كرايباك يوجياكرتا مؤسسسه الشيخ الحاج منور والشيخ الحاج عبد القادر، ومعهد القرآن مالانج للشيخ الحاج دامنهوري، معهد القرآن سيرانغ للشيخ الحاج معمون، ومعهد القرآن ونوسوبو للشيخ الحاج منتهي، ومعهد القرآن ميدان للشيخ الحاج أزراعي عبد الرؤوف. وبعد ذلك أسست الحكومة الجمهورية الإندونيسية جمعية القراء والحفاظ على سورابايا وانتقل إلى جاكرتا تحت جمعية نخضة العلماء 5.

(ب) المقام المصري

والثاني هو المقام المصري بعد أن كثر عدد الناس الذين تعلم علم المقامات في إندونيسيا، كان هناك العديد من علماء القرآن، الذين أتوا من جمهورية مصر إلى إندونيسيا منذ سنة 1960م ليعلّموا ويظهروا القرآن مع حلول شهر رمضان، وانتشر القراء القادمون من مصر إلى أنحاء المساجد الموجودة في مدن إندونيسيا في شهر رمضان. والقراء الذين أتوا من جمهورية مصر منهم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، والشيخ طنطاوي، والشيخ محمود مجاهد، والشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ محمود خليل الحصري، والشيخ عبد الحيّ زهران، والشيخ عبد القادر عبد العظيم، إن المقام المصري له سبعة المقامات "البياتي، والحجاز، والصباء، والرس، والسيكا، والنهوند، والجهرية" 7.

4. تعليم علم المقامات في معهد بيت القراء

التعلم هو عملية تفاعل الطلبة مع المعلمين في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب المعرفة وإتقان المهارات والشخصية، وتكوين المواقف والمعتقدات عند الطلبة. وبمعنى آخر، التعلم هو عملية تساعد الطلبة على التعلم بشكل جيد.

5 المرجع السابق

6 بسطام اسماعيل. 20 يناير 2010. تعرف على نعم القرآن وتاريخه. ص. 1. [/https://hbis.wordpress.com](https://hbis.wordpress.com)

7 أحمد إسلامي جميل. 24 مايو 2015. "أنواع النعمة القرآنية". تاريخ علم المقامات في إندونيسيا. ريبوبليك أون لاين ص. 3.

<https://www.republika.co.id>

تتم تجربة عملية التعلم طوال حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي مكانٍ وزمانٍ. والتعلم نشاط لا يمكن فصله عن حياة الإنسان. يمكن الاستنتاج أن التعلم هو عملية تفاعلية بين الطلبة والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية تشمل المعلمين والطلبة الذين يتبادلون المعلومات لتحقيق الأهداف من خلال التوجيه والتدريب والتعليم. لذا فإن تعلم القرآن هو عملية تغيير سلوك الطلبة من خلال عملية التعلم والتدريب على قراءة القرآن تدريباً صحيحاً وفق قواعد التجويد حتى يعتادوا على تعلم قراءة القرآن في حياتهم اليومية. فإن قراءة القرآن هي عبادة مرتبطة بالله سبحانه وتعالى، وبالقراءة يفهم الناس القيمة الواردة في القرآن.

وأما الطريقة المستخدمة في تعليم علم المقامات بمعهد بيت القراء فهي بطريقة التلقي حيث إنه لا بد للطلبة أن يقرأوا قراءتهم بالمقامات أمام المعلم منفردين وهذا ينطبق للطلبة المبتدئين. أما الطريقة الأخرى فهي طريقة التلقين وكان تطبيقها على الطلبة من المستوى الأعلى حيث إنه لا بد للطلبة أن يقرأوا المقامات من المعلم ثم اتباعهم.⁸

(أ) تلاوة القرآن بالمقامات

يشتهر هذا المعهد بتعليم تلاوة القرآن، له طلبة موهوبون في مجال تلاوة القرآن وكذلك معلمون مؤهلون تأهيلاً عالياً في هذا المجال أمثال الأستاذة ساريني دابي، والأستاذة فاتي فيرا، وأيضاً مؤسّسة معهد بيت القراء الأستاذة مارية ألفا. فقد فازوا ببطولات في مسابقات تلاوة القرآن على المستوى الوطني والدولي.

إن في تعليم تلاوة القرآن ما يسمى بالتوشيح والمقرأ، فالتوشيح هو مجموعة من القصائد في كتاب "الوافي في القراءات عن طريق الشاطبية"، هذا الكتاب مستخدم لسهولة تطبيق النغم المجرّد. وأما المقرأ فهو مجموعة من آيات القرآن يتم تطبيقها بأغاني التلاوة مثل البياتي، وصبأ، وحجاز، ونهاوند، ورأس، وسكة، وجهركة.⁹

ينقسم هذا الفصل إلى أربعة مستويات: المستوى الأول للمبتدئ، تحت إشراف الأستاذة ساريني دابي. المادة التي أعطيت لهذا الفصل الدراسي هي توشيح البياتي. الهدف المحدد في الفصل الدراسي الأول، يجب على

⁸ الحاجة مارية ألفا. 2021. "نشأة معهد بيت القراء بجاكرتا". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

⁹ أدري نور عزيز. 2021. "أنواع الفصول في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

الطلبة أن يتقنوا نغم البياتي والمقرأ الذي يتم تعليمه. وقت الدراسة مساء الأربعاء الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء¹⁰.

الثانية، المستوى الأوسط تحت إشراف الأستاذة فاتي فيرا. المواد المقدمة لاستكشاف التوشيح، البياتي، صبا، وحجاز. الهدف المحدد في الفصل الدراسي الأول، يجب على الطلبة أن يتقنوا ثلاثة من التوشيح والمقرأ الذي يتم تعليمه. وقت الدراسة مساء الاثنين الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء.

الثالثة، المستوى الأعلى تحت إشراف الأستاذ إيدام خالد. وقت الدراسة هو نفسه بالنسبة للمستوى الأوسط. يجب على طلبة هذا المستوى أن يكونوا قادرين على إتقان سبعة من التوشيح، وأيضاً ابتكار المقرأ بأغاني وأنواع خاصة بهم.

الرابعة، الفصل العام. المادة المعطاة هي تعليم مقرأ واحد مع ألحان غنائية حسب توجيهات المشرف، والمشرفون هم: الأستاذة آمي وهاب، والأستاذ داس ريزال، الأستاذ ايسواندي، والأستاذة مارية ألفا حسب الجدول الآتي.

رقم	المشرف	اليوم	الوقت
1	الأستاذة آمي وهاب	مساء الأحد	الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية
2	الأستاذة داس ريزال	مساء الثلاثاء	الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية
3	الأستاذة ايسواندي	مساء الأربعاء	الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية
4	الأستاذة مارية أولفا	مساء الثلاثاء	الساعة 4.00 بتوقيت إندونيسيا الغربية

جدول (1)

¹⁰ ساريني دابي. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

ومن بين كل هذه المستويات، فإن طريقة التدريس هي التلقي بتكرير صوت المشرف، وهناك دور يقرأ الطلاب جماعةً ومنفردًا. ومكان التدريس يستخدمون مصلى المعهد، وفصول الدراسة، وغرف روضة الأطفال¹¹.

(ب) تحسين القراءة والتجويد

الكتاب المستخدم في تعليم تحسين القرآن هو "تعليمات عملية التحسين وترتيل القرآن: منهج ميسورة" للدكتور كياهي الحاج أحمد فطاني. مكان التعليم ليس ثابتًا، يكون التعليم في المصلى وفي الفصل أحيانًا. الطلاب المستهدفون هم جميع طلبة المعهد، والتي تقام في مساء الأحد الساعة 7.30 بتوقيت إندونيسيا الغربية أو بعد صلاة العشاء في فصل واحد.

الطريقة المستخدمة لا تركز على المادة وحدها بل تركز على ممارسة التلقي. معنى التلاقي لغةً اللقاء وجهًا لوجه والقبول. بينما وفقًا لمصطلح التلاقي هو الأسلوب الذي علمه جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والتلقي هو طريقة مباشرة لتعليم القرآن، بمعنى أن تعليم القرآن يأتي من جيل إلى جيل، من معلم إلى طلابه مباشرةً. هذه الطريقة التي تستخدمها الأستاذة فاتي فيرا كالمشرفة، وتطلب من كل طالب قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح، لأن سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة وبعد أن تمكن الطلاب من قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح ينتقل إلى السورة التالية¹².

هذه هي طريقة تعليم تحسين قراءة القرآن التي تدرّسها الأستاذة فاتي فيرا بطريقة جيدة جدًا. تحفيظ القرآن لا يوجد تركيز كبير على تعليم تحفيظ القرآن في معهد بيت القراء، لأن التركيز الأكبر يكون على قراءة القرآن باستخدام التجويد والأغاني. لكن هذا لا يعني أنه غير مطلوب.

يقسم المشرفون الطلبة إلى خمسة فصول، الفصل الأول هو المتقن، بهدف الحفظ من الجزء الأول إلى الجزء الخامس مع الجزء الثلاثين، تحت إشراف الأستاذ أحمد، ومكان الدراسة في المصلى. الفصل الثاني هو المتقدم،

¹¹ المقابلة، ساريني داي. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

¹² فيتي فيرا. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

والهدف هو الحفظ من الجزء السادس وما بعده، تحت إشراف الأستاذة ألفتينا ومكان الدراسة في المصلى. الفصل الثالث والفصل الرابع هو الهدف 1 و 2، فهدف الحفظ هو الجزء الأول خلال شهرين، تحت إشراف الأستاذة موتيارا إينداح أيو والأستاذ أدري نور عزيز، ومكان الدراسة في غرفة روضة الأطفال. والأخير هو الفصل الخامس وهذا الفصل الخاص للمبتدئين، يبدأ من السور القصيرة في الجزء الأخيرة من القرآن. ومشرف هذا الفصل الأستاذ أحمد شوقي حلمان، ومكان الدراسة في الفصل. يتم التعليم من اليوم الأحد إلى الجمعة بعد صلاة الفجر.¹³

والأمور التي تتعلق بطريقة التعليم هي التمييز بين هدف الحفظ حسب الفصل. التسميع للطلبة من الفصل المتقن صفحة واحدة في اليوم. وأما الطلبة في الفصل المتقدم هو بنفس طريقة فصل المتقن، لكنهم يستمرون في الحفظ إلى الجزء السادس والتالي. فالطريقة المستخدمة على الفصلين المستهدفين 1 و 2 خاصة للطلبة الذين ليست لهم الصعوبة في حفظ القرآن، والهدف من الحفظ هو جزء واحد في شهرين، بدءاً من الجزء 30، ثم الجزء الأول وهكذا. ثم الطريقة الأخيرة هي الحفظ من السور القصيرة في جزء عم للطلبة في الفصل المبتدئ. يعتاد الطلاب على قراءة القرآن وتكرارها 20 جولة قبل الحفظ.¹⁴

(ت) علم القراءات

إن مشرفة علم القراءة في معهد بيت القراء قد أتقنت على أنواع مختلفة من القراءات مثل الإمام نافع وابن كثير أبو عمرو وغيرهم. هذا الفصل أشرفته الأستاذة مليم ليلي ناجحة، تُدرّس علم القراءة باستخدام كتاب البدور الزاهرة بقراءة العصر لعبد الفتاح. وإن التعليم علم القراءة في هذا المعهد جماعةً دون تمييز الفصل حتى يكون أكثر تركيزاً ولا يسبب اختلافات في الفهم. يؤدي التعليم في المصلى يوم السبت بعد صلاة العشاء.

يعتمد تكوين المادة التي تدرّسها الأستاذة الحاجة مالمح ليلي على القواعد الأصولية والفرشية، والمفهوم الذي يتم تعليمه هو التركيز على قراءة واحدة أولاً ويجب إيداع القراءة. أما المادة التي سيتمّ تعليمها هي قراءة الإمام

¹³ أدري نور عزيز. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

¹⁴ عبد الرحمن ياسر عرفات. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

قالون، فإذا كانت القراءة قد اكتملت ثلاثين جزءاً، فيعتبر أنّ الطلاب متقنون على تلك القراءة، وينتقل إلى القراءة التالية، وهي قراءة الورش، وهكذا حتى ينتهي من هذه القراءات السبعة.¹⁵ الطريقة المستخدمة هي التحضير (تغيير القراءة من قراءة حفص إلى قراءة يتم تعليمها بالاستعانة على كتب علم القراءة).¹⁶

5. تطبيق تعليم علم المقامات في معهد بيت القراء

إن في تعليم علم المقامات القرآنية في المعاهد الإسلامية يختلف بعضها من بعض. أما ما في معهد بيت القراء فله أربع مراحل لتعلم علم المقامات القرآنية. يتم ذلك حتى لا يكفي للقراء تقديم الأناشيد والأصوات الجميلة فحسب بل لكي تتحقق أيضاً جميع القواعد في تلاوة القرآن. وأما بالنسبة للمراحل التعليم فهي كما يأتي¹⁷:

- (أ) التهجي: هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية التي يُطلب فيها من الطلبة تحجئة حروف القرآن مع حركاته.
- (ب) المعلم: في هذه المرحلة، يُطلب من الطلبة أن يتعلموا مخارج الحروف وإتقان قواعد التجويد.
- (ت) المرتل: في هذه المرحلة يطلب من الطلبة أن يقرؤوا القرآن بتطبيق عناصر فن تلاوة القرآن أو علم المقامات مع 70 بالمائة تبرير للقراءة مع التجويد و 30 بالمائة مع المقامات.
- (ث) المجود: في هذه المرحلة يجب أن يكون الطلاب قد أتقنوا المراحل السابقة، إن في هذه المرحلة يتعلمون أيضاً تدريب الغناء، والتنفس، والمقامات القرآنية من البياتي إلى الجهركة. لذلك يجب على الطلبة في هذه المرحلة أن لا يكون أخطاء كثيرة في القواعد القرآنية الأساسية.

¹⁵ ساريني دابي. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

¹⁶ عبد الرحمن ياسر عرفات. 2021. "أنواع المواد الإسلامية في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

¹⁷ رافق نور شاهد، أم عبد السلام، أغوس فخر الدين. 2015. "برنامج التعليم علم تلاوة القرآن في معهد الفلاح باندونغ" (ترجمة). جامعة

التربية الإندونيسيا. باندونغ. ج. 2 ص. 99.

6. التسهيلات الدراسية الموجودة في معهد بيت القراء

قد أعدّ معهد بيت القراء السهولات الكثيرة من أجل دعم الأنشطة اللاصفية، وراحة الطلبة، منها فالأول منها المصلى معهد بيت القراء له مصلى واحد لأداء الصلاة، وقراءة القرآن، والمحاضرة، والتهليل، والاستعاثة، والأنشطة الدينية الأخرى.¹⁸

والثاني السكن له ثلاثة مبانٍ لسكن الطالبات تتكون من مبنى واحد لسكن الطالبات في المدرسة المتوسطة لثلاثين طالبة، مبنى واحد لسكن الطالبات في المدرسة الثانوية لخمس عشرة طالبة، ومبنى واحد الآخر لطالبات البكالوريوس لاثنتي عشرة طالبة. وأما الطلاب فلهم ثلاثة مبانٍ تتكون من مبنى واحد لطلاب المدرسة المتوسطة ومبنيان لطلاب المدرسة الثانوية. والفصل له سبعة فصول دراسية، وتستخدم هذه الفصول للطلبة الذين يحضرون المدرسة الرسمية من الاثنين إلى الجمعة. والديوانان، والمكتبة، والمعمل.¹⁹

7. منهجية البحث

هذه الدراسة دراسة ميدانية تحليلية عن ظاهرة تعليم وتعلم فن الترميم في إندونيسيا خصوصا في جاكرتا، بمنهج كيفية نوعية (Qualitative). للحصول إلى النتيجة التامة لهذا البحث يتنوع طريق جمع المعلومات إلى ثلاثة طرق مهمة كما يلي:

(أ) دراسة مكتبية

يجمع الباحث كل البيانات والحقائق بالمطالعة على المواد الموجودة في الكتب والمقالات والجرائد والمجلات والوثائق وشبكة الإنترنت المسموحة للبحث العلمي والمنشورات العلمية وغيرها المتعلقة بالموضوع على حسب

¹⁸ أدري نور عزيز. 2021. "السهولة في معهد بيت القراء". مقابلة شخصية. 21 أغسطس.

¹⁹ المرجع السابق

الحاجة. فهذه الطريقة مهمة، لأن في الفصل الأول والثاني من هذا البحث يحتاجان إلى توضيح عميق للمبادئ الأساسية والنظريات الكاملة عن تاريخ علم المقامات.

(ب) مقابلة

جعل الباحث للمقابلة أساساً في جمع الحقائق ويبدأ الباحث بإلقاء بعض الأسئلة العامة المفتوحة (Open Ended Questions) على المقابلة وهي مؤسسة ومديرة المعهد وغيرها ومن خلال إجاباتهم يصنف الباحث موضوع بحثه ويستفهم الباحث أسئلة تفصيلية متعمقة التي تتعلق عن طريقة تعليم علم المقامات القرآنية وتكون مقابلة مباشرة في بيئة معهد بيت القراء بجاكرتا بطريقة التعليم المستخدمة في ذلك المعهد ويدون الباحث البيانات المطلوبة ومن ثم تحليلها لمعرفة كل علمية وفعالية التي وجدت فيها.

(ت) ملاحظة

يقوم الباحث بملاحظة كيفية تطبيق طريقة التعليم وأي طريقة التعليم علم المقامات التي تستخدمها ثم يكتب تلك البيانات من أجل تحليلها في هذا البحث وهي ملاحظة من غير المشاركة (Non Participatory Observation).

8. الخاتمة

توصّل الباحث من خلال هذا البحث إلى عددٍ من النتائج المهمّة، وهي كالآتي:

1. إن نشأة علم المقامات القرآنية في إندونيسيا قد بدأ بالعلماء الذين أتوا من الجزيرة العربية للتجارة ونشر الإسلام.
2. إن انتشار علم المقامات القرآنية ينمو بسرعة من دور العلماء الإندونيسيين الذين ذهبوا للدراسة في الجزيرة العربية ثم عادوا لمواصلة انتشار الإسلام على نطاق أوسع في المناطق النائية، بما في ذلك انتشار علم المقامات القرآنية.
3. بدأ تطور علم مقامات القرآن من مقام مكاوي الذي بدأ من القرن العشرين.

4. معهد بيت القراء هو مؤسسة تربية خاصة بالقرآن، الذي ركّز على تعليم فن قراءة القرآن أي قراءة القرآن بالتغني. بدأ في 1981 ويكون رسميًا في 1 من يوليو 2001م بتأسيس الأستاذة الحاجة مارية ألفا، وهي أشهر قارئة في إندونيسيا، بالنظام المختلط بين تلاوة القرآن، والتحفيز، والقراءات، ودراسة علم القرآن. والنظام الذي يستخدمه هو النظام الإسلامي المتكامل (Kurikulum Islam Terpadu) يعني تراكم لعملية حضارة ووراثة وتطوير التعاليم الإسلامية والثقافة الإسلامية والحضارة من جيل إلى جيل. وركازة الدراسة الموجودة في المعهد هي مجال القرآن، منها تلاوة القرآن، والتجويد، وتحفيظ القرآن، وعلم القراءات.
5. وصف الباحث على بعض المشكلات التي تواجهه المعلم في المستوى المبتدئ والمتقدم، منها: عدم التنوع في استراتيجيات التعلم، عدم التركيز على النغم لأنهم يصوّبون أخطاء الطلبة من حيث التجويد ومخارج الحروف، الصعوبة في تصنيف تطور الطلبة في عملية التدريس لعدم ثقتهم على التجارب، النقص في ممارسة تنظيم التنفس، الصعوبة في تعليم الطلاب لممارسة طبقة صوت عال ومنخفض، بعضهم متقنون على الصوت العالي ولكن لا يقدر على إتقان النغم المنخفض والعكس كذلك.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Al-Quran al-Karim
- [2] Abu al-Fida', Ismail ibn 'Umar ibn Kathir. tt. Tafsir al-Quran al-'Azim.
- [3] Abu Yahya Zakaria al-Ansari. 2000. Asna al-Matalib Syarh Raudh al-Talib. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah.
- [4] Cholid Ma'arif. Kajian Alquran di Indonesia: Telaah Historis. Pascasarjana STAIN Kediri. QOF, Volume 1 Nomor 2 Juli 2017.
- [5] Fadhal AR. Bafadhal (ed.), dkk. Mushaf-mushaf Kuno Indonesia. http://ejournal.upi.edu/index.php/tarbawy/article/view/3447/2434pondok-pesantrenqori-dan-qoriah-di-indonesia/#2_Ponpes_Al-Ittifaqiah_Indralaya_Ogan_Ilir.
- [6] Ibn 'Abidin, Muhammad Amin ibn 'Umar. tt. Radd al-Mukhtar 'ala al-Dar al-Mukhtar – Hasyiah Ibn 'Abidin. Beirut: Dar al-Fikr.

- [7] Ibn al-Athir. 1969. *Jami' al-USul fi Ahadith al-Rasul*. Tahqiq: 'Abd al-Qadir al-Arnaut. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah
- [8] Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram al-Ifriqi al-Misri. 1956. *Lisan al-'Arab*. Beirut: dar al-Sadr.
- [9] Ibn Mazah, Mahmud ibn 'Abd Allah al-'Aziz. tt. *Al-Muhit al-Burhani fi al-Fiqh al-Nu'mani*. t. 'Abd al-Karim Sami al-Jundi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah.
- [10] Ibn Qudamah, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Qudamah. tt. *Al-Mughni li Ibn Qudamah*. al-Qahirah: Maktabah al-Qahirah.
- [11] Ibrahim Anis. 1987. *Al-Mu'jam al-Wasit*. Beirut: Dar al-Amwaj.
- [12] *Journal of Arabic Language for Specialized Research (JISTSR)* Vo: 6, No: 1, 2021.
- [13] *Jurnal Pendidikan Islam Nadwa* 2012, Fakultas tarbiyah IAIN Walisongo Semarang.
- [14] Khalid Bin Isa. 2011. *Tan Sri Dato Haji Hassan Azhari : Sumbangannya Dalam Ilmu Tarannum Al-Quran Di Malaysia*. Disertasi PhD, Jabatan Al-Quran Dan Al-Hadith Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya. Kuala Lumpur.
- [15] *Manajemen Kurikulum Terpadu*. <https://www.scribd.com/doc/268011301/Dani-Jurnal>
- [16] Muhammad Aminullah, *Haflah Tilawah al-Quran*. *Jurnal Mutawatir*. Vol. 5. No. 1. Juni 2015.
- [17] No.2, 2004.(Jakarta: Puslitbang Lektur Keagamaan. 2004), h. 123. Sebagaimana dikutip dari Fadhal AR. Bafadhal (ed.), *dkk.Mushaf-mushaf Kuno Indonesia*, h.vii.

INTERVIEWS

- [18] Adrie Nur Aziz. 12 January 2022. *Class Schedule and Teaching of Subjects at Baitul Qurra' Institute*.
- [19] Mariah Ulfa. 12 January 2022. *History of Baitul Qurra' Institute and Its Organization*.
- [20] Sarini Dabi. 12 January 2022. *Baitul Qurra' Institute and Its Organization*.